[509] بالحديث فلم اسنده فسندي فيه أبي زين العابدين، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، عن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، عن جبرئيل، عن ا عز وجل (1). وروى عنه معروف بن خربوذ قال: سمعته يقول: (إن حديثا صعب مستصعب، لا يحتمله إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو عبد امتحن ا قلبه للايما ن) (2). وروى سدير الصير في عنه عليه السلام أنه قال: (إنما كلف ا سبحانه الناس معرفة الأئمة والتسليم لهم في ما أوردوا عليهم، والرد إليهم فيما اختلفوا فيه) (3). وروى سورة بن كليب الأسدي عنه عليه السلام قال: (وا إنا لخزان ا في سمائه وفي أرضه، لا على ذهب ولا فضة إلا على علمه) (4). وروي عن عبيد ا بن زرارة، عن أبيه قال: كنا عند أبي جعفر عليه السلام فجاء الكميت (5) فاستأذن عليه فأذن له فأنشده: من لقلب متيم مستهام -. فلما فرغ منها قال له أبو جعفر عليه السلام: (يا كميت، لا تزال مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك وقلت فينا).

_____ (1) ارشاد المفيد 2: 167، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 46: 288 / 1. (2) بصائر الدرجات: 41 / 4، الكافي 1: 330 / 1، روضة الواعظين: 211، المناقب لابن شهرآشوب 206: 4. (3) الكافي 1: 321 / 1. (4) بصائر الدرجات: 123 / 1، الكافي 1: 148 / 1. (5) الكميت بن زيد، شاعر مقدم، عالم بلغات العرب، خبير بأيامها، من شعراء مضر وألسنتها، كان معروفا بتشيعه لأهل البيت عليهم السلام، لقي الكثير من الأمويين نيجة ولائه وموقفه هذا. (*)

_____